

أثر المتطلبات التنظيمية للتحويل الرقمي في تعزيز التنمية المستدامة . كلية الاقتصاد نموذجاً. دراسة ميدانية عن جامعة الزاوية من وجهة نظر أعضاء التدريس بها

<http://www.doi.org/10.62341/enah1725>

أ. إيناس مصطفى لاغا، أ. حسين غيث حسين
جامعة الزاوية - كلية الاقتصاد الزاوية- ليبيا

en.husayn@zu.edu.ly , h.husayn@zu.edu.ly

المخلص

تمثلت مشكلة الدراسة في التحقق من اثر المتطلبات التنظيمية للتحويل الرقمي في احدى المؤسسات الحكومية الهامة، وهي جامعة الزاوية، والهدف الذي حققته في تقليص الفجوة المعرفية، وبالشكل المطلوب الذي يمكنها من المساهمة الفاعلة في تعزيز التنمية المستدامة، حيث هدفت الدراسة الي التعرف على اثر المتطلبات التنظيمية في تعزيز التنمية المستدامة في جامعة الزاوية . كلية الاقتصاد نموذجاً. من خلال معرفة واقع توفر تلك المتطلبات في الجامعة بهدف تحسين وتعزيز التنمية المستدامة، ، وتم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال اختيار عينة عشوائية تمثل مجتمع الدراسة المتمثل في أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد، و توزيع الاستبيان عليهم كأداة لجمع البيانات، وقد توصلت الدراسة الي ان مستوى المتطلبات التنظيمية للتحويل الرقمي منخفضة، كما أظهرت النتائج وجود اثر إيجابي للمتطلبات التنظيمية للتحويل الرقمي في تعزيز التنمية المستدامة، ومع تطور الوسائل الرقمية في الجامعات والاعتماد عليها يعد التحويل الرقمي قوة داعمة لتحقيق نمو اقتصادي، والمساهمة في خدمة المجتمع، وحماية البيئة والموارد الطبيعية.

الكلمات المفتاحية: المتطلبات التنظيمية، التحويل الرقمي، التنمية المستدامة، جامعة الزاوية.

The impact of regulatory requirements for digital transformation in promoting sustainable development- Faculty of Economics as a model A field study on Zawia University from the point of view of its faculty members

Enas Mustafa Lagha, Hussein Ghaith Hussein

University of Zawia – Faculty of Economic - Zawia
en.husayn@zu.edu.ly , h.husayn@zu.edu.ly

Abstract

The problem of the study was to verify the impact of the regulatory requirements for digital transformation in one of the important government institutions, which is Al-Zawia University, and the goal it achieved in reducing the knowledge gap, in the required manner that enables it to effectively contribute to promoting sustainable development. The study aimed to identify the impact of the regulatory requirements. In promoting sustainable development at Zawia University - the Faculty of Economics as a model - by knowing the reality of the availability of these requirements at the university with the aim of improving and promoting sustainable development. Positive regulatory requirements for digital transformation in promoting sustainable development, and with the development of digital means in universities and reliance on them, digital transformation is a supportive force for achieving economic growth, contributing to community service, and protecting the environment and natural resources.

Keywords: Regulatory requirements, Digital transformation, sustainable development, University of Zaiwa

مقدمة

يُعد التحول الرقمي أحد العناصر الأساسية لنجاح أي منظمة في هذا العصر لما له من دور فعال في تدعيم وتعزيز الإبداع والابتكار وتحسين الأداء، والتعديل المستمر في الهياكل التنظيمية، إضافة إلى تدعيم أواصر الترابط بين المعارف والعلوم التكنولوجية وطرق ادارتها، وتسخيرها في تطوير عمليات الإنتاج وتحسين الخدمات واتخاذ القرارات المناسبة لخلق الميزة التنافسية على الصعيد الوطني والعالمي. كل تلك المتطلبات التنظيمية للتحول الرقمي عاملا فاعلا في ترسيخ التنمية المستدامة مما يجعلها تعزز من أنشطة البحث والتطوير لتحسين أداء المؤسسات الحكومية، وتقود إلى استحداث أنماط إدارية ومؤسسية جديدة كالمدن الرقمية وحاضنات التقنية كما تحفز النمو الاقتصادي، وتولد فرص عمل جديدة تسهم في تقليص الفقر ووضع الخطط والبرامج.

تم إجراء الدراسة على جامعة الزاوية كمؤسسة علمية، لتحديد مستوى المتطلبات التنظيمية للتحول الرقمي بوصفها مسؤولة عن تعزيز التنمية المستدامة، لما لها من دور فعال في نشر المعرفة والتكنولوجيا المعلوماتية الحديثة، والتي أصبحت المصدر الأساسي لثروة الأمم والشعوب والأداة الفاعلة لتطورها ونجاحها.

مشكلة الدراسة

الاستدامة في التنمية تعني الامتداد والتواصل عبر الأجيال القادمة، ويقصد بذلك ان يترك الجيل الحالي للأجيال القادمة مخزوناً كافياً من الموارد الطبيعية والمعرفية، وبيئة نظيفة صالحة للحياة وغير ملوثة، بحيث تتمكن هذه الأجيال من الاستمرار في التنمية والإفادة من فوائدها المختلفة، وقد وصلت بلادنا ليبيا الى حالة من التدهور في اغلب المجالات التنموية.، عليه تتمثل مشكلة الدراسة في التحقق من اثر المتطلبات التنظيمية للتحويل الرقمي في احدى المؤسسات الحكومية الهامة، وهي جامعة الزاوية، والهدف الذي حققته في تقليص الفجوة المعرفية بين بلادنا والمجتمعات المتقدمة، وبالشكل المطلوب الذي يمكنها من المساهمة الفاعلة في تعزيز التنمية المستدامة، الامر الذي ترتب عليه صياغة السؤال الرئيسي كالتالي:

ما أثر المتطلبات التنظيمية للتحويل الرقمي في تعزيز التنمية المستدامة في جامعة الزاوية، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها؟

ويمكن صياغة تساؤلات فرعية من التساؤل الرئيسي كالاتي:

ما أثر المتطلبات التنظيمية للتحويل الرقمي في تعزيز البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة في جامعة الزاوية، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها؟

ما أثر المتطلبات التنظيمية للتحويل الرقمي في تعزيز البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة في جامعة الزاوية، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها؟

ما أثر المتطلبات التنظيمية للتحويل الرقمي في تعزيز البعد البيئي للتنمية المستدامة في جامعة الزاوية، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها؟

فرضية الدراسة

الفرضية الرئيسية: لا يوجد أثر للمتطلبات التنظيمية لتحويل الرقمي في تعزيز التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزاوية.

وتكمن الفرضيات الفرعية في ما يلي:

لا يوجد أثر للمتطلبات التنظيمية لتحويل الرقمي في تعزيز البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزاوية.

لا يوجد أثر للمتطلبات التنظيمية لتحويل الرقمي في تعزيز البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزاوية.

لا يوجد أثر للمتطلبات التنظيمية لتحويل الرقمي في تعزيز البعد البيئي للتنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزاوية.

أهمية الدراسة

قد تسهم الدراسة الحالية في جذب اهتمام الباحثين نحو دراسة أثر التحول الرقمي لإجراء المزيد من الدراسات حول هذا الموضوع بوصفه اتجاه حديث في العملية التعليمية، وهدف رئيسي تسعى إليه كافة مؤسسات التعليم العالي، ودراسة دوره الكبير في الوصول إلى تعزيز التنمية المستدامة، كما تعد هذه الدراسة امتدادا للجهود المبذولة في مناقشة القضايا المتعلقة بعملية التحول الرقمي والتنمية المستدامة.

الأهمية العملية: ستسهم الدراسة الحالية - بمشيئة الله تعالى - في:

1. مساعدة القيادات الجامعية المسؤولة عن استراتيجيات التخطيط للتعليم الجامعي لتلافي أوجه القصور، مما يعين الجامعات على تطوير كفاءات أعضاء هيئة التدريس في ظل التحول الرقمي.
2. تساهم الدراسة في تقديم مقترحات للمستفيدين وهم قد يكونوا مسئولو الوزارة، مدراء الجامعات، عمداء الكليات، مدراء الأقسام، أعضاء هيئة التدريس، والباحثون في مجال الإدارة، حيث يتوقع أن تمدهم بما يجب عمله إجرائياً في إدارة مؤسساتهم الجامعية، وعند إعداد دراساتهم المستقبلية.

أهداف الدراسة

1. تحديد مستوى المتطلبات التنظيمية لتحول الرقمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة محل الدراسة.
2. تحديد مستوى تعزيز التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزاوية.
3. قياس أثر التحول الرقمي في تعزيز التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزاوية.

منهج الدراسة

تبنيت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي؛ لوصف وتحليل وتفسير المعلومات الخاصة بالمتطلبات التنظيمية للتحول الرقمي في جامعة الزاوية بشكل موضوعي وعلمي وأثره في تعزيز التنمية المستدامة.

أدوات جمع البيانات

استنادا الي ما تقدم وبناء على تصميم هذه الدراسة واقسامها ونوع البيانات المطلوبة لتحقيق أهدافها، تم الاستعانة بمصدرين لجمع بيانات الدراسة هما:

1. المصادر الأولية: وتتمثل في استمارة الاستبيان.
2. المصادر الثانوية: وتتمثل في الكتب، والدراسات والأبحاث السابقة، والمواقع الالكترونية في الشبكة العالمية.

مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في أعضاء هيئة التدريس في كلية الاقتصاد، وتم اختيار عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد من خلال اختيار عينة عشوائية بسيطة قدرها 30 عضو هيئة تدريس بكلية الاقتصاد.

حدود الدراسة

ستحدد الدراسة الحالية طبقا للنقاط التالية:

الحدود الموضوعية: دراسة أثر المتطلبات التنظيمية للتحويل الرقمي في تعزيز التنمية المستدامة.
الحدود الزمنية: تم - بمشيئة الله تعالى - تطبيق الاستبانة في الفصل الدراسي 2024.

الحدود المكانية: جامعة الزاوية . دراسة حالة: كلية الاقتصاد

الحدود البشرية: سيتم استطلاع آراء عدد من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزاوية حول أثر التحويل الرقمي في تعزيز التنمية المستدامة.

الدراسات السابقة

قام الباحثان بالرجوع إلى العديد من الدراسات السابقة التي تعتبر من أهم الركائز العلمية التي يعتمد عليها الباحث عند تحديد واختيار مشكلة الدراسة، لتجعلها أكثر وضوحاً، ووضع الدراسة الحالية على الطريق الصحيح، وتحديد النقاط التي لم يلتفت إليها الباحثون مع تجنب أخطائهم، وسيتم عرض بعض الدراسات ذات الصلة بالتحويل الرقمي والتنمية المستدامة، على النحو التالي:

دراسة محمد واخرون (2023) بعنوان دور التحويل الرقمي في تحسين التنمية المستدامة باستخدام الأساليب الحديثة للمحاسبة الإدارية : دراسة تطبيقية على الجامعات الخاصة في مصر ، هدفت هذه الدراسة الي فهم دور تقنية التحويل الرقمي في تحسين التنمية المستدامة باستخدام أساليب المحاسبة الإدارية في المؤسسات الجامعية المصرية ، من خلال معرفة واقع تطبيق التحويل الرقمي في تقييم الأداء في الجامعات بهدف تحسين التنمية المستدامة، وتحديد العلاقة بين متطلبات عملية التحويل الرقمي وتحسين التنمية المستدامة ، وتوصلت الدراسة الي ان مستويات واقع الرقمنة ومتطلبات تطبيقها في الجامعات الخاصة متوسطة ، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية ذات بين ابعاد متطلبات الرقمنة وابعاد التنمية المستدامة.

دراسة القحطاني (2023) بعنوان دور التحويل الرقمي في تحقيق التنمية المستدامة في اطار رؤية المملكة 2030، وهدفت الدراسة بشكل رئيسي الي التعرف على دور التحويل الرقمي في تحقيق التنمية المستدام في اطار رؤية المملكة 2030، وطبقت المنهج الوصفي التحليلي في وصف وتفسير الظاهرة محل البحث وابعادها من خلال مراجعة المصادر التاريخية والاستعانة بالبيانات الإحصائية والمنشورة ، وتوصلت الدراسة الي ان للتحويل الرقمي دور كبير في تحقيق التنمية المستدامة ويشكل التحويل الرقمي الركيزة الأساسية وحجر الزاوية لتعزيز التنمية المستدامة في ظل رؤية 2030، واوصت الدراسة بضرورة الاهتمام باستخدام التحويل الرقمي واجار المزيد من الأبحاث حول تطبيق اليات وتقنيات التحويل الرقمي في كافة القطاعات.

دراسة Alojail and other (2023) بعنوان تأثير التحويل الرقمي نحو التنمية المستدامة، هدفت هذه الدراسة الي التعرف على أهمية التحولات الرقمية ومدى ارتباطها بأهداف التنمية المستدامة، وتم جمع بيانات هذه الدراسة من 760 من أصحاب المصلحة من خلال استبيان وتم تحليله، وأكدت نتائج هذه الدراسة على أهمية النظر في كفاءة

عملية التحول ونتائج الاستدامة على المدى الطويل، ووضحت نتائج التحليل ان مبادئ التنمية المستدامة تتعزز عندما تتوافق اهداف التحول الرقمي الخاصة بها مع اهداف التنمية المستدامة.

الإطار النظري

أولاً: المتطلبات التنظيمية للتحول الرقمي

يعرف العازمي (2022) تلك المتطلبات او ما يسمى بالمتطلبات الرقمية بانها " تتضمن القوى البشرية المدربة لإدارة الأنظمة الرقمية والمكونات المادية مثل الأجهزة والبرمجيات والشبكات اللازمة لإدارة المؤسسة بشكل رقمي. [1] ان متطلبات التحول الرقمي للجامعات تتمثل في : بناء رؤية رقمية للجامعات ، وتوفير الدعم المالي والإداري لاقتناء التكنولوجيا ، وتوفير الإطار التشريعي القانوني لتأمين المعاملات الرقمية وحماية البيانات المتصلة بالجامعة واعضاءها ، ووضع خطة استراتيجية لتطوير منظومة التعليم العالي في ضوء التحول الرقمي وعدم فصلها عن الاستراتيجية العامة للدولة لتطوير التعليم ، وتصميم بوابة الكترونية امنة قادرة على التعامل مع عدة لغات، وتخصيص مواقع الكترونية لكل وكلية وقسم علمي ووحدة إدارية داخل الجامعة ، وتوفير نظام إدارة الكترونية للجامعة ومجالات عملها ، ووجود بنية الكترونية لوحدة مركزية على مستوى الجامعات للنقل والتدريب والتطوير لكافة أعضاء المجتمع الجامعي ، ونشر ثقافة استخدام التكنولوجيا والانترنت وتغيير وإدارة الثقافة كميزة تنافسية ، وتوفير شبكات قوية للمعلومات ذات سرعات فائقة تربط جميع شبكات المعلومات بالجامعات ، ووجود خطط مستقبلية مرنة لدمج تكنولوجيا المعلومات في بنية الجامعات ، وتطبيق احداث النظم التقنية في بيئة العمل الجامعي من خلال إيجاد هياكل تنظيمية مرنة والتركيز على العمل الجماعي داخل الجامعة. [2,3]

ويرى (Lahtinen, M. and Weaver, B., 2015) أن المتطلبات التنظيمية للتحول الرقمي تتمثل في:

1. وجود قاعات مجهزة تجهيزاً كاملاً، ونظام حماية الطلاب من تحدي التحول الرقمي.
 2. تطوير الشبكة الداخلية والخارجية من أجل جودة الاتصالات، والقدرة على البقاء في المنافسة في ثورة التحول الرقمي.
 3. إعداد الكليات إعداداً جيداً للتحول الرقمي.
 4. تدريب أعضاء هيئة التدريس على آليات التعامل مع التحول الرقمي.
 5. استعراض قصص نجاح الطلبة في القسم او الكلية او الجامعة كجزء من الجودة المرتفعة. [4]
- ومن الضروري التحقق من كيفية إدارة التحول الرقمي بنجاح في البيئة التنظيمية وتحديد تأثير العناصر الثقافية في التكيف مع التطور التكنولوجي ، فالثقافة تحدد التحديات والإمكانيات للتحول الرقمي إذا ما ظهرت مشاكل ثقافية، فحتى لو كانت الاستراتيجية الرقمية مصممة بشكل جيد ومبتكر للمنظمة يمكن أن تفشل في عملية التحول هذه، لأن العناصر الثقافية تمثل التحدي الأساسي الذي تواجهه المنظمات في نجاحه، لهذا السبب، يتوجب على المنظمات تكييف ثقافتها مع هذه العملية وخلق ثقافة التحول الرقمي من أجل جعل عمليات التحول الرقمي سهلة ومستدامة. [5]

وينبغي على قادة التحول الرقمي استخدام مزيج من السمات القيادية التقليدية والسمات القيادية الحديثة حيث تؤكد بعض الأدبيات على حاجة القادة الي استخدام 80% من صفاتهم القيادية التقليدية و 20% من صفات القيادة الحديثة من اجل الوصول للتحول الرقمي الناجح. [6]

ثانياً: . التنمية المستدامة

عرفت منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) التنمية المستدامة بأنها "إدارة وحماية قاعدة الموارد الطبيعية وتوجيه التغيير التقني والمؤسسي بطريقة تضمن تحقيق واستمرار وإرضاء الحاجات البشرية للأجيال الحالية والمستقبلية" [7]، وعرفها (أبو النصر، 2013) أنها " التنمية التي تتضمن تحقيق العدالة بين الأجيال وداخل الجيل من خلال الموازنة بين الأهداف الاقتصادية والإنسانية والبيئية، للمحافظة على المكونات المختلفة للثروة التي تضمن استمرار توليد الدخل عبر الأجيال المختلفة". [8]

خصائص التنمية المستدامة :

تتميز التنمية المستدامة بالعديد من الخصائص منها :

- 1- الإنسان هو وسيلة تحقيق التنمية المستدامة وهدفها.
- 2- التنمية المستدامة تختلف عن التنمية بشكل عام، كونها اشد تداخلاً وأكثر تعقيداً، وخاصة فيما يتعلق بما هو طبيعي وما هو اجتماعي في التنمية.
- 3- التنمية المستدامة تقوم على أساس تلبية متطلبات أكثر الشرائح فقراً، وتسعى للحد من تفاقم الفقر في العالم.
- 4- التنمية المستدامة تحرص على تطوير الجوانب الثقافية والإبقاء على الخصوصية الحضارية للمجتمعات.
- 5- عناصر التنمية المستدامة لا يمكن فصلها عن بعض، وذلك لشدة تداخل العناصر الكمية والنوعية لهذه التنمية.
- 6- تسعى التنمية المستدامة الى تقدم البشرية جمعاء على امتداد المستقبل البعيد، وتتطلب انتشار القيم التي تشجع مستويات الاستهلاك التي لا تتخطى حدود الممكن بيئياً.
- 7- تتصف بأنها مدخل عالمي، وتعد مشروعاً للسلام باعتبارها قاعدة للحوار بين الدول، وتبحث عن كيفية خلق التوازن بين النمو الديمغرافي والتنمية الاقتصادية .
- 8- تتميز بالبعد الزمني، فهي تنمية طويلة المدى بالضرورة تقوم على تقدير إمكانيات الحاضر والتخطيط لها لفترة زمنية مستقبلية. [9]

ابعاد التنمية المستدامة

تتمثل ابعاد ومجالات التنمية المستدامة في:

1. البعد الاقتصادي:

يشير هذا البعد الى مجموعة الإجراءات المستدامة والمنسقة التي يتخذها صناع السياسة والتي تُحدث تغيير في هيكلية المجتمع على المستوى الاقتصادي وتؤدي على مسببات التخلف، وتعالج أسباب الفقر، وترتقي بالمستوى

المعيشي للمجتمع وتحقق آمال الأفراد في حياة كريمة، و التنمية الاقتصادية المستدامة، أضحت المحرك الأساسي للمنافسة بين المجتمعات، وذلك بإضافة قيم للمنتجات الاقتصادية من خلال الزيادة الإنتاجية والطلب على الأفكار والابتكارات الجديدة، فالالاقتصاد المستدام يقوم على أعمدة تتوافر على نظام فعال للتعليم والحوافز الاقتصادية المشجعة، والحوكمة ونظام مؤسسي كفاء، والابداع والابتكار، وتقنية المعلومات والاتصالات، علاوة على تميزه بالقدرة على تعميم وانتشار المنافع المترتبة على استخدامه، ويعتبر ممثلاً لحجر الزاوية في تحقيق التنمية المستدامة التي أصبحت مطلباً ملحاً للخروج من الأزمة التي تسببت بها التنمية غير المتوازنة والآثار السلبية والمدمرة التي تركتها في نواحي عديدة من مظاهر الحياة على كوكب الأرض .

2. البعد الاجتماعي (الإنساني):

يقصد بالتنمية المستدامة في المجال البشري انشاء جيل فعال قادر على تحمل المسؤولية، يعمل على تنمية المجتمع وتقدمه ورقيه، ويقوم علاقات اجتماعية تفاعلية بناء، بين أفراد المجتمع المدني والمؤسسي من جهة، وبين القدرات البشرية ورأس المال من جهة أخرى، لتحقيق عمارة الأرض دون التأثير السلبي على البيئة الطبيعية، فالتنمية المستدامة تُعد رؤية مستقبلية تقوم على التفاعل والتكامل بين الأفراد من أجل التوصل الى مجتمع أكثر انساماً بالطابع الإنساني، والعمل على أن تصبح حماية التنوع الثقافي عنصراً أساسياً من برامج التربية المستدامة لتحسين جودة الحياة، وتحقيق أهدافها من خلال التربية البيئية والتعليم.

3 - البعد البيئي:

يشمل هذا البعد جميع السبل والوسائل التي يمكن من خلالها الحفاظ على البيئة والتقليل من اختلال توازنها وقدرتها على تجديد حيويتها، والحد من البصمة الايكولوجية للإنسان على البيئة، أي منع استنزاف الموارد الطبيعية، وحماية البيئة عن طريق ترشيد استخدام الموارد المتجددة وغير المتجددة، والكف عن الإجراءات التي تتسبب في زيادة انبعاث الغازات الدافئة من أجل حماية طبقات الجو، والحد من ارتفاع درجات الحرارة والمحافظة على المناخ من الاحتباس الحراري. [10،11]

ثالثاً: . أثر المتطلبات التنظيمية للتحويل الرقمي في تعزيز التنمية المستدامة

تؤثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتورة الرقمية في معالجة العديد من القضايا الاجتماعية والبيئية والاقتصادية التي من شأنها ان تساهم في التنمية المستدامة، فالاستفادة من تطور تكنولوجيا المعلومات يعتبر كأداة فعالة لخدمة المجتمع بمختلف فئاته بهدف يسمح بتحسين القدرات البشرية واكسابها مهارات الاقتصاد الحديث لزيادة القدرة التنافسية، ورفع الكفاءة العملية من اجل تكامل الجهود للمساهمة في تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية وبيئية شاملة تنعكس اثارها على حياة ورفاهية المجتمع. [12].

الإطار العملي

أولاً: صدق وثبات أداة الدراسة:

أداة الدراسة.

استهدف الباحثان في هذه الدراسة تحديد أثر المتطلبات التنظيمية للتحويل الرقمي في تعزيز التنمية المستدامة، عليه تم إعداد الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، وذلك من خلال تحليل الدراسات السابقة، والاطلاع على الأدبيات النظرية التي تناولت موضوع البحث. بناءً عليه، تم تصميم استبانة تكونت من جزأين هما :

الجزء الأول: تكون من (12) فقرة تقيس المتطلبات التنظيمية للتحويل الرقمي
الجزء الثاني: تكون من (15) فقرة تقيس تعزيز التنمية المستدامة
وإستخدام الباحثان مقياس ليكرت الخماسي لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات متغيرات المتطلبات التنظيمية للتحويل الرقمي والتنمية المستدامة على أن يحدد المبحوث الإجابة على كل عبارة بالاختيار من خمس إجابات هي: (موافق بشدة . موافق . موافق الي حد ما . غير موافق . غير موافق بشدة).

جدول (1) مقياس الدراسة الخماسي المعتمد في الدراسة.

الرأي	موافق بشده	موافق	موافق الي حد ما	غير موافق	غير موافق بشده
الدرجة	5	4	3	2	1

وبناء على ذلك اعتبر الوسط الحسابي الافتراضي يساوي 3 باعتبار أن المتوسطات الحسابية التي قيمتها اقل من 3 تعبر عن درجة الموافقة منخفضة (غير موافق) والمتوسطات الحسابية التي قيمتها تساوي (3) تعبر عن درجة الموافقة متوسطة والمتوسطات الحسابية التي قيمتها أكبر من (3) تعبر عن درجة الموافقة مرتفعة (موافق).

صدق وثبات الاستبانة.

جدول رقم (2) نتائج ألفا كرونباخ للصدق وثبات عبارات محاور الاستبيان

ت	محاور الدراسة	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ
1	المتطلبات التنظيمية للتحويل الرقمي (المتغير المستقل)	12	(0.857)
2	التنمية المستدامة (المتغير التابع)	15	(0.866)

تم التحقق من ثبات الاستبانة باستخدام اختبار ألفا كرونباخ، حيث بلغ معامل الثبات للمجموع الكلي لفقرات المتغير المستقل (0.857)، كما بلغ معامل الثبات للمجموع الكلي لفقرات المتغير التابع (0.866) وهذا يعني استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه ، أي أنه يعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة، ومعامل الثبات يأخذ قيماً تتراوح بين الصفر والواحد الصحيح ، فإذا لم يكن هناك ثبات في البيانات فإن قيمة المعامل تكون مساوية للصفر، وعلى العكس إذا كان هناك ثبات تام تكون قيمة المعامل تساوي الواحد الصحيح، وكلما اقتربت قيمة معامل الثبات من الواحد كان الثبات مرتفعاً وكلما اقتربت من الصفر كان الثبات منخفضاً.

ثانيا: وصف خصائص أفراد العينة

جدول (3) توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر

النسبة	العدد	الفئة العمرية
16.7%	5	30 فأقل
26.7%	8	31-40 سنة
26.7%	8	من 41-50 سنة
30.0%	9	51 سنة فأكثر
100%	30	الإجمالي

الجدول رقم (3) يشير إلى أن 16.7% من إجمالي عينة الدراسة أعمارهم 30 سنة فأقل، بينما 26.7% من إجمالي عينة الدراسة أعمارهم من 31 إلى 40 سنة، في حين أن 26.7% من إجمالي عينة الدراسة أعمارهم من 41 - 50 سنة، وفي الأخير 30.0% أعمارهم 51 سنة فأكثر، مما يبين تمتع الجامعة بموارد بشرية تتراوح بين الخبرة والطاقة الشابة مما يمكنها من تحقيق أهدافها.

جدول (4) توزيع أفراد العينة حسب متغير النوع

النسبة	العدد	النوع
50.0%	15	ذكر
50.0%	15	أنثى
100%	30	الإجمالي

الجدول رقم (4) يشير إلى أن 50.0% من إجمالي عينة الدراسة هم ذكور، في حين أن 50.0% من إجمالي عينة الدراسة هم إناث، وهذا يدل على أن الدراسة لم تقتصر على فئة معينة، وإنما على كلا الطرفين.

جدول (5) توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة العلمية

النسبة	العدد	الخبرة العلمية
33.3%	10	5 سنوات فأقل
36.7%	11	6-10
16.7%	5	11-15
13.3%	4	16 سنة فأكثر
100%	30	الإجمالي

الجدول رقم (5) يشير إلى أن 33.3% من إجمالي عينة الدراسة خبرتهم العلمية من 5 سنوات فأقل، بينما 36.7% من اجمال عينة الدراسة خبرتهم العلمية من 6 إلى 10 سنوات، بينما 16.7% من إجمالي عينة الدراسة خبرتهم العلمية من 11 إلى 15 سنة، في حين أن 13.3% من إجمالي عينة الدراسة خبرتهم العلمية 16 سنة فأكثر، أي أن أغلب أعضاء هيئة التدريس يملكون سنوات خبرة لا بأس بها مما يساعدهم على أداء أعمالهم الموكلة إليهم.

جدول (6) توزيع أفراد العينة حسب متغير الدرجة العلمية

الدرجة العلمية	العدد	النسبة
محاضر مساعد	12	40.0%
محاضر	7	23.3%
أستاذ مساعد	3	10.0%
أستاذ مشارك	5	16.7%
استاذ	3	10.0%
الإجمالي	30	100%

الجدول رقم (6) يشير إلى أن 40.0% من إجمالي عينة الدراسة درجتهم العلمية محاضر مساعد، وأن 23.3% من إجمالي عينة الدراسة درجتهم العلمية محاضر، بينما 10.0% من إجمالي عينة الدراسة درجتهم العلمية أستاذ مساعد، وأن 16.7% من إجمالي عينة الدراسة درجتهم العلمية أستاذ مشارك، في حين أن 10.0% من إجمالي عينة الدراسة درجتهم العلمية أستاذ، وبناء على ذلك على الجامعة ان تشجع أعضائها على نشر البحوث العلمية في المواقع الالكترونية والمجلات المحلية والدولية.

ثالثاً: وصف متغيرات الدراسة

1. إجابات أفراد عينة الدراسة حول المتطلبات التنظيمية لتحول الرقمي

جدول (7): إجابات أفراد العينة على فقرات المتطلبات التنظيمية لتحول الرقمي

ت	الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى التوافق
1	تعمل الجامعة على بناء رؤية واستراتيجية للتحويل الرقمي للجامعة من خلال دعم وتعزيز العلاقات الإنسانية والوعي الرقمي بين أعضاء هيئة التدريس.	2.33	.844	منخفض
2	تسعى الجامعة إلى بناء شراكات واسعة داخلها وخارجها بحيث تسهم في نشر ثقافة التحويل الرقمي من خلال توفير خدمات الانترنت فيها	2.20	.925	منخفض
3	تقوم الجامعة بتصميم و تطوير الهيكل التنظيمي للكلية والوحدات الإدارية بما يسمح بالتحويل الرقمي وإعادة هيكلة النظم واللوائح السارية التي تعتمد عليها.	2.83	1.035	منخفض
4	تضع الجامعة قواعد منظمة التي تحد من السرقات أو السطو الالكتروني وانتهاكات خصوصية المعلومات في التحويل الرقمي .	3.70	1.022	مرتفعة

منخفض	.999	2.97	يتم إحداث تغييرات في الممارسات الإدارية وفي أنماط التفاعلات الاجتماعية داخل الجامعة عن طريق تفعيل شبكات الاتصالات داخلها.	5
منخفض	1.177	2.83	تعمل الجامعة على ترسيخ الثقافة التنظيمية والمعايير القيمية التي تعمل على تطوير الجامعة ومواكبة العصر الرقمي.	6
منخفض	.816	2.13	تسهم الجامعة في تعديل السلوكيات غير المرغوب فيها لدى أعضاء هيئة التدريس نتيجة ضعف الوعي الرقمي لديهم من خلال تقديم ورش عمل ودورات تدريبية تثقيفية.	7
منخفض	1.159	2.37	تسعى الجامعة إلي التأكيد على المعايير الأخلاقية الحاكمة للاستخدام الطلاب و أعضاء هيئة التدريس للوسائل التكنولوجية .	8
منخفض	1.189	2.37	تنظم الجامعة برامج تدريبية و ندوات ثقافية لمنسوبيها لتنمية القيم الرقمية المرتبطة بالتعامل عبر شبكة الانترنت واحترام الملكية الفكرية .	9
مرتفع	1.135	3.23	يشارك جميع أعضاء هيئة التدريس في برامج التحول الرقمي من خلال دمج وتوفير الخدمات المناسبة للجامعة وفق وحداتها الإدارية وهياكلها التنظيمية.	10
مرتفع	.971	3.23	تُعين الكوادر البشرية المتخصصة والمؤهلة للتعامل مع التحول الرقمي وإحاقهم بالدورات الرقمية .	11
مرتفع	.691	3.27	يوجد تقييم مستمر للإمكانيات المتاحة ومقارنتها بالمعايير العالمية من خلال وضع استراتيجية ضابطة للتعامل الرقمي بين الطلاب وأساتذة الجامعات.	12
منخفض	.611	2.79	الفقرات ككل	

من خلال الجدول رقم (7)، يتضح أن جميع المتوسطات الحسابية للفقرات التي تقيس مستوى المتطلبات التنظيمية للتحول الرقمي تتراوح من (2.13) إلى (3.70)، فقد حصلت الفقرة القائلة "تضع الجامعة قواعد منظمة كالتالي تحد من السرقات أو السطو الالكتروني وانتهاكات خصوصية المعلومات في التحول الرقمي". على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.70) وانحراف معياري (1.022) وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها مرتفعة، بينما حصلت الفقرة القائلة "تسهم الجامع في تعديل السلوكيات غير المرغوب فيها لدى أعضاء هيئة التدريس نتيجة ضعف الوعي الرقمي لديهم من خلال تقديم ورش عمل ودورات تدريبية تثقيفية." على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.13) وانحراف معياري (.816). وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها منخفضة. كما تشير النتائج إلى أن المتوسط العام لفقرات المتطلبات

التنظيمية للتحويل الرقمي يساوي (2.79) بانحراف معياري (0.611)، وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها منخفضة وهذا يشير الي ان المتطلبات التنظيمية للتحويل الرقمي منخفضة على حسب المقياس المعتمد.

2. إجابات أفراد عينة الدراسة حول ابعاد التنمية المستدامة (1) البعد الاقتصادي

جدول (8): إجابات أفراد العينة على فقرات البعد الاقتصادي

ت	الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى التوافق
1	تقوم الجامعة بتدريب العاملين في المؤسسات الاقتصادية الوطنية لإحداث نقلة تطوير تواكب مستجدات التغيير كخدمة مجتمعية.	2.13	1.224	منخفض
2	تبني نهج الإدارة الرقمية في الجامعة كخدمة للتنمية المستدامة، جعلها قادرة على مد المجتمع بكوادر فنية متخصصة.	2.53	1.196	منخفض
3	للجامعة قاعدة بيانات عن احتياجات افراد المجتمع ومؤسساته التنموية، والخدمات التي يمكن ان تقدمها الجامعة، تُحدث باستمرار.	2.73	1.048	منخفض
4	ادت اسهامات الجامعة في دراسة مشاكل المجتمع الاقتصادية والتنموية الى تحقيق تحسن في التنمية المستدامة للمجتمع.	2.63	.999	منخفض
5	تشارك الجامعة في وضع الخطط الاقتصادية التنموية للمجتمع من خلال إقامة المؤتمرات والندوات وورش العمل والمشاريع البحثية.	2.60	.968	مخفض
	الفقرات ككل	2.53	.797	منخفض

من خلال الجدول رقم (8)، يتضح أن جميع المتوسطات الحسابية للفقرات التي تقيس مستوى التحويل الرقمي من حيث البعد الاقتصادي تتراوح من (2.13) إلى (2.73)، وجميعها تشير إلى أن مستوى التنمية المستدامة من حيث البعد الاقتصادي هو بدرجة منخفضة. فقد حصلت الفقرة القائلة "للجامعة قاعدة بيانات عن احتياجات افراد المجتمع ومؤسساته التنموية، والخدمات التي يمكن ان تقدمها الجامعة، تحدث باستمرار." على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.73) وانحراف معياري (1.048) وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها منخفضة، بينما حصلت الفقرة القائلة "تقوم الجامعة بتدريب العاملين في المؤسسات الاقتصادية الوطنية لإحداث نقلة تطوير تواكب مستجدات التغيير كخدمة مجتمعية." على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.13) وانحراف معياري (1.224) وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها منخفضة. كما تشير النتائج إلى أن المتوسط العام لفقرات مستوى التنمية المستدامة من حيث البعد الاقتصادي يساوي (2.52) بانحراف معياري (0.797)، وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها منخفضة، وهذا يشير الي ان البعد الاقتصادي مرتفع على حسب المقياس المعتمد.

(2) البعد الاجتماعي (الإنساني)

جدول (9): إجابات أفراد العينة على فقرات البعد الاجتماعي

ت	الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى التوافق
1	تشجع الجامعة طلبتها على توظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة في البرامج التعليمية لتنمية رأس المال المعرفي	2.33	0.884	منخفض
2	تعرض الجامعة على صفحتها الإلكترونية تجارب الدول المتقدمة في التنمية المستدامة، لتحاكي مراحل التقدم الرقمي في عصر العولمة.	2.60	1.003	منخفض
3	توفر الجامعة فرص مجانية لأعضاء التدريس والطلبة في الدوريات والمجلات العلمية.	2.37	1.033	منخفض
4	تعزز الجامعة لدى أعضاء التدريس والطلبة ثقافة الاستثمار الأمثل للموارد الطبيعية وحقوق الأجيال القادمة فيها.	2.57	1.006	منخفض
5	يساهم تطبيق الجامعة لعمليات التحول الرقمي بفاعلية، في تحقيق براءات اختراع سنوية وتنمية رأس المال البشري.	2.67	1.213	منخفض
	الفقرات ككل	2.51	0.579	منخفض

من خلال الجدول رقم (9)، يتضح أن جميع المتوسطات الحسابية للفقرات التي تقيس مستوى التنمية المستدامة من حيث البعد الاجتماعي تتراوح من (2.33) إلى (2.67)، وجميعها تشير إلى أن مستوى التنمية المستدامة من حيث البعد الاجتماعي جاءت بدرجة منخفضة. فقد حصلت الفقرة القائلة " يساهم تطبيق الجامعة لعمليات التحول الرقمي بفاعلية، في تحقيق براءات اختراع سنوية وتنمية رأس المال البشري. " على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.67) وانحراف معياري (1.213) وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها منخفضة، بينما حصلت الفقرة القائلة " تشجع الجامعة طلبتها على توظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة في البرامج التعليمية لتنمية رأس المال المعرفي. " على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.33) وانحراف معياري (0.884) وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها منخفضة. كما تشير النتائج إلى أن المتوسط العام لفقرات مستوى التنمية المستدامة من حيث البعد الاجتماعي يساوي (1.51) بانحراف معياري (0.579)، وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها منخفضة، وهذا يشير إلى أن البعد الاجتماعي منخفض على حسب المقياس المعتمد.

(3) البعد البيئي

جدول (10): إجابات أفراد العينة على فقرات البعد البيئي

ت	الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى التوافق
1	اكتساب أعضاء الجامعة للمعرفة أدى الى ابتكار أساليب جديدة في استحداث مصادر مستدامة لاستغلال الطاقات.	3.17	1.085	مرتفع
2	للجامعة اشتراكات مع مراكز البحوث الدولية جعلها تواكب احدث المستجدات الرقمية في مجال حماية البيئة.	3.37	1.098	مرتفع
3	تسهم الجامعة في تقديم حلول لاستثمار الموارد البحرية بطريقة صديقة للبيئة.	2.97	1.066	منخفض
4	تبادر الجامعة بتقديم استشارات متخصصة، واقتراح حلول لعدد من المشاكل البيئية المعقدة التي يعاني منها المجتمع في كافة المجالات.	2.60	1.163	منخفض
5	توجيه الجامعة لأعضائها بأجراء البحوث العلمية في دراسة المشاكل البيئية، أدى الى معالجتها، وتحقيق تحسن في المجال البيئي.	2.70	1.119	منخفض
	الفقرات ككل	2.96	.771	منخفض

من خلال الجدول رقم (10)، يتضح أن جميع المتوسطات الحسابية للفقرات التي تقيس مستوى التنمية المستدامة من حيث البعد البيئي تتراوح من (2.60) إلى (3.37)، وجميعها تشير إلى أن مستوى التنمية المستدامة من حيث البعد البيئي هو بدرجة من منخفضة إلى مرتفعة. فقد حصلت الفقرة القائلة "للجامعة اشتراكات مع مراكز البحوث الدولية جعلها تواكب أحدث المستجدات في مجال حماية البيئة." على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.37) وانحراف معياري (1.098) وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها مرتفعة، بينما حصلت الفقرة القائلة "تبادر الجامعة بتقديم استشارات متخصصة، واقتراح حلول لعدد من المشاكل البيئية المعقدة التي يعاني منها المجتمع في كافة المجالات، بفضل ما تملكه من كوادر علمية متخصصة." على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.60) وانحراف معياري (1.163) وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها منخفضة. كما تشير النتائج إلى أن المتوسط العام لفقرات مستوى التنمية المستدامة من حيث البعد البيئي يساوي (2.96) بانحراف معياري (.771)، وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها منخفضة، وهذا يشير إلى أن البعد البيئي منخفض على حسب المقياس المعتمد.

رابعاً: اختبار فرضيات البحث:

1. اختبار الفرضية الرئيسية

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمتطلبات التنظيمية لتحول الرقمي في تعزيز التنمية المستدامة ولاختبار هذه الفرضية فإنه يمكن صياغتها في صورة إحصائية كما يلي:
 H_0 الفرضية الصفرية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمتطلبات التنظيمية لتحول الرقمي في تعزيز التنمية المستدامة.
 H_1 الفرضية البديلة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمتطلبات التنظيمية لتحول الرقمي في تعزيز التنمية المستدامة.
جدول رقم (11) تحليل الانحدار الخطي لإيجاد أثر المتطلبات التنظيمية لتحول الرقمي في تعزيز التنمية المستدامة.

البيان	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	اختبار F	مستوى المعنوية المشاهدة
التنمية المستدامة	0.779	0.607	43,305	0.000

يتضح من الجدول رقم (11) أن قيمة معدل الارتباط يساوي (0.779). بإشارة موجبة، وهذا يدل بأن العلاقة بين المتطلبات التنظيمية للتحويل الرقمي والتنمية المستدامة علاقة طردية، أي كلما زاد المتطلبات التنظيمية للتحويل الرقمي زاد معها التنمية المستدامة (والعكس صحيح)، كما أن معامل التحديد (R^2) يساوي (0.607)، مما يعني أن المتطلبات التنظيمية للتحويل الرقمي مسؤولة عن تفسير (60%) من المتغيرات التي تحدث في البعد الاقتصادي للتنمية، وهناك ما نسبته (39.3) يرجع لعوامل أخرى، بالإضافة إلى حد الخطأ العشوائي.

وحيث أن قيمة (F) المحسوبة تساوي (43.305) بمستوى معنوية مشاهد أقل من (0.05) ويساوي (0.000)، وهذا يشير إلى أن النموذج معنوي في تفسير العلاقة وقياس الأثر، مما يعني إمكانية الاعتماد على معادلة الانحدار وكذلك تعميم النتائج على المجتمع قيد الدراسة، أي يوجد أثر (قوي) ذو دلالة إحصائية للمتطلبات التنظيمية لتحويل الرقمي في تعزيز التنمية.

وبالتالي يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، التي تنص على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمتطلبات التنظيمية لتحويل الرقمي في تعزيز التنمية المستدامة.

2. اختبار الفرضية الفرعية الأولى:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمتطلبات التنظيمية لتحول الرقمي في تعزيز البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة ولاختبار هذه الفرضية فإنه يمكن صياغتها في صورة إحصائية كما يلي:
 H_0 الفرضية الصفرية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمتطلبات التنظيمية لتحول الرقمي في تعزيز البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة.

H1 الفرضية البديلة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمتطلبات التنظيمية لتحول الرقمي في تعزيز البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة.

جدول رقم (12) تحليل الانحدار الخطي لإيجاد أثر المتطلبات التنظيمية لتحول الرقمي في تعزيز البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة.

مستوى المعنوية المشاهدة	اختبار F	معامل التحديد R ²	معامل الارتباط R	البيان
0.000	17.606	0.386	0.621	البعد الاقتصادي

يتضح من الجدول رقم (12) أن قيمة معدل الارتباط يساوي (0.621). بإشارة موجبة، وهذا يدل بأن العلاقة بين المتطلبات التنظيمية لتحول الرقمي والبعد الاقتصادي للتنمية المستدامة علاقة طردية، أي كلما زادت المتطلبات التنظيمية لتحول الرقمي زاد معها البعد الاقتصادي (والعكس صحيح)، كما أن معامل التحديد (R²) يساوي (0.386)، مما يعني أن المتطلبات التنظيمية لتحول الرقمي مسؤولة عن تفسير (38%) من المتغيرات التي تحدث في المجال الاقتصادي للتنمية، وهناك ما نسبته (61.4) يرجع لعوامل أخرى، بالإضافة إلى حد الخطأ العشوائي. وحيث أن قيمة (F) المحسوبة تساوي (17.606) بمستوى معنوية مشاهد أقل من (0.05) ويساوي (0.000)، وهذا يشير إلى أن النموذج معنوي في تفسير العلاقة وقياس الأثر، مما يعني إمكانية الاعتماد على معادلة الانحدار وكذلك تعميم النتائج على المجتمع قيد الدراسة، أي يوجد أثر (قوي) ذو دلالة إحصائية للمتطلبات التنظيمية لتحول الرقمي في تعزيز التنمية.

وبالتالي يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، التي تنص على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمتطلبات التنظيمية لتحول الرقمي في تعزيز البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة.

3. اختبار الفرضية الفرعية الثانية:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمتطلبات التنظيمية لتحول الرقمي في تعزيز البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة. ولاختبار هذه الفرضية فإنه يمكن صياغتها في صورة إحصائية كما يلي:

H0 الفرضية الصفرية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمتطلبات التنظيمية لتحول الرقمي في تعزيز البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة.

H1 الفرضية البديلة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمتطلبات التنظيمية لتحول الرقمي في تعزيز البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة.

جدول رقم (13) تحليل الانحدار الخطي لإيجاد أثر المتطلبات التنظيمية للتحويل الرقمي في تعزيز البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة.

البيان	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	اختبار F	مستوى المعنوية المشاهدة
البعد الاجتماعي	0.538	0.289	10.974	0.003

يتضح من الجدول رقم (13) أن قيمة معدل الارتباط يساوي (0.538) بإشارة موجبة، وهذا يدل بأن العلاقة بين المتطلبات التنظيمية للتحويل الرقمي والبعد الاجتماعي للتنمية المستدامة علاقة طردية، أي كلما زادت المتطلبات التنظيمية للتحويل الرقمي زاد معها البعد الاجتماعي للتنمية (والعكس صحيح)، كما أن معامل التحديد (R²) يساوي (0.289)، مما يعني أن المتطلبات التنظيمية لتحويل الرقمي مسؤولة عن تفسير (28%) من المتغيرات التي تحدث في المجال الاجتماعي للتنمية المستدامة، وهناك ما نسبته (0.72) يرجع لعوامل أخرى، بالإضافة إلى حد الخطأ العشوائي.

وحيث أن قيمة (F) المحسوبة تساوي (10.947) بمستوي معنوية مشاهد أقل من (0.05) ويساوي (0.03)، وهذا يشير إلى أن النموذج معنوي في تفسير العلاقة وقياس الأثر، مما يعني إمكانية الاعتماد على معادلة الانحدار وكذلك تعميم النتائج على المجتمع قيد الدراسة، أي يوجد أثر (قوي) ذو دلالة إحصائية لمتطلبات التنظيمية لتحويل الرقمي في البعد الاجتماعي للتنمية، وبالتالي يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، التي تنص على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمتطلبات التنظيمية لتحويل الرقمي على البعد الاجتماعي للتنمية.

4. اختبار الفرضية الفرعية الثالثة:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمتطلبات التنظيمية لتحويل الرقمي في تعزيز البعد البيئي للتنمية المستدامة. ولاختبار هذه الفرضية فإنه يمكن صياغتها في صورة إحصائية كما يلي:

H0 الفرضية الصفرية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمتطلبات التنظيمية لتحويل الرقمي في تعزيز البعد البيئي للتنمية المستدامة.

H1 الفرضية البديلة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمتطلبات التنظيمية لتحويل الرقمي في تعزيز البعد البيئي للتنمية المستدامة.

جدول رقم (14) تحليل الانحدار الخطي لإيجاد أثر المتطلبات التنظيمية لتحويل الرقمي في تعزيز البعد البيئي للتنمية المستدامة.

البيان	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	اختبار F	مستوى المعنوية المشاهدة
البعد البيئي للتنمية المستدامة	0.726	0.528	31.285	0.000

يتضح من الجدول رقم (14) أن قيمة معدل الارتباط يساوي (0.726) بإشارة موجبة، وهذا يدل بأن العلاقة بين المتطلبات التنظيمية للتحويل الرقمي والبعد البيئي للتنمية علاقة طردية، أي كلما زادت متطلبات التنظيمية للتحويل الرقمي زاد معها البعد البيئي للتنمية (والعكس صحيح)، كما أن معامل التحديد (R^2) يساوي (0.528)، مما يعني أن المتطلبات التنظيمية للتحويل الرقمي مسؤولة عن تفسير (52%) من المتغيرات التي تحدث في البعد البيئي للتنمية، وهناك ما نسبته (47.2) يرجع لعوامل أخرى، بالإضافة إلى حد الخطأ العشوائي. وحيث ن قيمة (F) المحسوبة تساوي (31.285) بمستوي معنوية مشاهد أقل من (0.05) ويساوي (0.000)، وهذا يشير إلى أن النموذج معنوي في تفسير العلاقة وقياس الأثر، مما يعني إمكانية الاعتماد على معادلة الانحدار وكذلك تعميم النتائج على المجتمع قيد الدراسة، أي يوجد أثر (قوي) ذو دلالة إحصائية للمتطلبات التنظيمية لتحويل الرقمي في البعد البيئي للتنمية المستدامة، وبالتالي يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، التي تنص على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمتطلبات التنظيمية لتحويل الرقمي في البعد البيئي للتنمية المستدامة.

النتائج:

من خلال تحليل البيانات التي تم جمعها من عينة الدراسة، يمكن تلخيص النتائج التي حققتها هذه في الآتي:

- 1) أشارت النتائج في الجدول رقم (7) انه المتطلبات التنظيمية اللازمة للتحويل الرقمي منخفضة داخل الجامعة، وذلك بان متوسط الإجابات لهذا المتغير جاءت بدرجة منخفضة بالجامعة قيد الدراسة.
- 2) يتضح من النتائج في الجدول رقم (8) انه الجامعة محل الدراسة تعاني من ضعف البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة.
- 3) أشارت النتائج في الجدول رقم (9) انه الجامعة محل الدراسة تعامي من تدني البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة.
- 4) يتضح من النتائج في الجدول (10) انه هناك انخفاض في البعد البيئي للتنمية المستدامة.
- 5) أظهرت نتائج الواردة بالجدول رقم (11) (12) (13) (14) وجود أثر ذو دلالة إحصائية للمتطلبات التنظيمية لتحويل الرقمي في تعزيز (البعد الاقتصادي، البعد الاجتماعي، البعد البيئي) لتنمية المستدامة، وان هذا يشير الي ان المتطلبات التنظيمية للتحويل الرقمي لها أثر ايجابي في تحقيق التنمية الاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية.

التوصيات

على ضوء ما توصلت اليه الدراسة الحالية من نتائج يمكن الخروج ببعض التوصيات وهي:

1. العمل على تلبية المتطلبات التنظيمية للتحويل الرقمي مما يعزز الوعي الرقمي، ويدعم عملية التحويل الرقمي داخل الجامعة.

2. تركيز الجامعة على إقامة المؤتمرات والندوات وورش العمل الخاصة بالبعد الاقتصادي للتنمية المستدامة من خلال تدريب منتسبيها، وتبني نهج الإدارة الرقمية في الجامعة كخدمة للتنمية المستدامة.
3. تعزيز دور الجامعة في الاهتمام بالبعد الاجتماعي للتنمية المستدامة، من خلال تشجيع منتسبيها على توظيف التكنولوجيا، وتوفير فرص مجانية لهم في المجالات والدوريات للتنمية رأس المال المعرفي.
4. ان تسعى الجامعة الي الاهتمام بالبعد البيئي وذلك بان يكون للجامعة اشتراكات مع مراكز البحوث وابتكار أساليب جديدة في استحداث مصادر مستدامة، واجراء البحوث العلمية للمساهمة في دراسة المشاكل البيئية، من شأنه ان يُحدث نقلة نوعية في المجال البيئي للتنمية المستدامة، وتحقيق تحسن كبير فيهما.
5. ضرورة التأكيد على وجود المتطلبات التنظيمية للتحويل الرقمي، وتطوير المنظومة الرقمية التي تواكب الثورة التكنولوجية، مما يؤثر في زيادة معدل النمو الاقتصادي، وتسهيل أداء وتقديم العديد من الخدمات الاجتماعية، والحفاظ على البيئة واستغلال الموارد الطبيعية الاستغلال الأمثل.

المراجع:

- [1] أبو النصر، مدحت. "التنمية المستدامة - مقوماتها- ابعادها- مؤشراتها". ط1، المجموعة العربية للتدريب والنشر. القاهرة. 2019.
- [2] احمد، محمود سامح احمد. عبد العزيز، اميرة احمد محمد. "العلاقة بين تطبيق متطلبات التحول الرقمي وجودة التعليم الالكتروني". كلية التجارة، المجلة العربية للإدارة (تحت النشر)، مج 46، ع 4. مصر. ص5. 2023.
- [3] اندروس، مرفت نصري. "أثر التخطيط الاستراتيجي لخدمات التعليم الجامعي في تحقيق التنمية المستدامة بمحافظة الإسكندرية". المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية. مج12. ع2. ص16. 2021.
- [4] بلباي، اكرام. "التحول الرقمي وابعاد التنمية المستدامة". مجلة البحوث في الحقوق والعلوم السياسية، مج 08. ع 01. ص ص 424. 426. 2022.
- [5] الدهشان، جمال على خليل. السيد، سماح السيد محمد. "رؤية مقترحة لتحويل الجامعات المصرية الي جامعات ذكية في ضوء مبادرة التحول الرقمي للجامعات". المجلة التربوية. كلية التربية، جامعة المنوفية. ع 78. ص 1272. 2020.
- [6] سليم، ضحى محمد. "مدى تضمين مفاهيم التنمية المستدامة في كتب الدراسات الاجتماعية بدولة قطر"، رسالة ماجستير، جامعة قطر - كلية التربية. ص 131. 2021.

- [7] العازمي، خالد ظاهر عبيد. " تطور مقترح لتعزيز الوعي بالمتطلبات الرقمية كمدخل لإدارة العلاقة الاكاديمية بين الطالب والأستاذ الجامعي على ضوء رؤية الكويت 2035 ". المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط. مج38. ع 4. ص424.
- [8] العلوان، جعفر بن احمد. "القيادة التنظيمية في عصر التحول الرقمي: دراسة استكشافية ". مجلة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية. مج 20، ص 303. 2023.
- [9] الموقع الرسمي لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، أخر زيارة للموقع 2024 \4\20م على الرابط [https:// www.Fao.org](https://www.Fao.org)
- [10] مالكية، أمميده. "متطلبات تأهيل المناخ الاستثماري للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية في ظل أبعاد التنمية المستدامة"، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة العربي التبسي - تبسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارة وعلوم التسيير، الجزائر. ص 34. 2022.
- [11] Lahtinen, M. and Weaver, B." Educating for a digital future – Walking three roads simultaneously": one analog and two digital, LU: s fente högskolepedagogiska utvecklingskonferens, 26 november.p.2.2015.
- [12] Oswald, G., & Kleinemeier, M." Shaping the digital Enterprise". Cham: Springer.p.109.2017.